الى الله تعالى فتشفع لصاحبها واذا لم يتم ركوعها ولا السجود ها ولا القراءة فيها قالت
ضيعك الله كما ضيعتني ثم يصعد بها الى السماء وعليها ظلمة فيغلق دونها ابواب
السماء تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها وتخرج
ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكرت الشرقة عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اي الشرقة تعدون افيج قالوا الرجل يشرق
من اخيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افيج الشرقة الذي
يشرق صلاته قالوا وكيف يشرق احدنا صلاته قال لا يتم ركوعها ولا
سجودها ولا خشوعها ومن تخريجه ايضا مرفوعا من احسن الصلوة حيث يراه
الناس واساها اذا خلا فتلك استهانة استهان بها ربه ومن تخريجه ايضا
مرفوعا ان الرجل ليصلي الصلوة ما له منها الا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها
خمسها ربعها ثلثها نصفها يعني بقدر ما استحضر منها وزوى ايضا عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
ميزان فمن اوفا استوفا ومن نقص فقد علم ما قيل للمطففين وقال عبادة ابن الصامت
رضي الله عنه اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوهن وصلاهن لوقتهن
واتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له
ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه ابو داود
وغيره وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال وهو على المنبر ان الرجل
ليشيب عارضاه في الاسلام وما اكمل لله صلاة قيل وكيف ذلك لا يتم
خشوعها وتواضعها واقباله على الله تعالى فيها وكان الحسن البصري رحمه الله
تعالى يقول يا ابن ادم اي شيء يعزك من دينك اذا هانت عليك صلاتك
وقال ايضا تفقدوا الحلاوة في ثلثة اشياء في الصلوة والذكر وقراءة القران فان

وجدتم



وجدتم والا فاعلموا ان الباب مغلق والاحاديث والاثار في هذا المعنى كثيرة
معلومة فانظر يا اخي عظم موقع الصلوة من الدين وما ورد في اصل تفويتها
من الوعيد الشديد المفضي الى شقاوة الدارين والعياذ بالله ثم ما ورد في النقص
في افعالها والتهاون بها من الخسران والخيبة والحرمان والله المستعان فينبغي
للعاقل المتصف بالشدة ان يحيط بعلومها وان يفرغ وسعه في تفهم معانيها وتعرف
الايات الواردة في فضلها والحث عليها ويراجع تفاسيرها ويتامل الماثور
من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذلك يتجوهر باطنه و
يتزين بالشرع ظاهره ويتروح بالعبادات ويخف على قلبه كلفة المجاهدات
كما قال بعض الشاذة جاهدت للصلوة عشرين سنة وتنعمت بها بقيت
العمر وهذا المقام الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله جعلت
قرة عيني في الصلوة ويا بلال اقم الصلوة وارحنا بها واعلم ان التفريط والتساهل
في افعال الصلوة ان جرى من العلماء المقتدى بهم الذين يلاحظ العامة افعالهم
عظم خطره وعم ضرره لانهم سبب الهداية والضلالة وطباع الناس الى
المتابعة في الافعال اميل منها الى المتابعة في الاقوال ومثل من يامر بالاستقامة
وينحرف عنها كمن يكذب بعضه بعضا ويتبع ابن امه نقضا ويحل عليه
مقت الله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون قال ابن السماك وعظت الناس يوما فاعجبني وعظي فتمعت ها تفايقول يا ايها الرجل المعلم غيره هلا
لنفسك كان ذا التعليم ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وقال صاحب البردة
امرتك لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم واعظم
ما في زلة العالم من الخطران تبقاسنة ماثورة بعده ويدخل في قوله
صلى الله عليه وسلم من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها